تأثير كل من النوع و التخصص الدراسي في التفاعل الاجتماعي و إدمـــان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانويـــة

إعـــــداد

أ.م. د/ رشا عادل عبد العزيز إبراهيم

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن تأثير كل من النوع و التخصص الدراسى فى إدمان الإنترنت و التفاعل الإجتماعى، و العلاقة بين إدمان الإنترنت والتفاعل الإجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين بالتساوى بين التخصص العلمي والأدبى وممن تتراوح أعمارهم بين (١٦: ١٧) سنة بمتوسط حسابي قدره (١٦,٤٣) عاماً وانحراف معياري قدره (٠,٤٩) عاماً ممن يمكثون أكثر من سبع ساعات يومياً في استخدام الإنترنت ، وبإستخدام مقياس إدمان الإنترنت ، ومقياس التفاعل الإجتماعي وهما من إعداد الباحثة أشارت النتائج إلى أن (١٢,٨ %) من التباين الكلى لإدمان الإنترنت يرجع لتباين النوع و التخصص الدراسى و التفاعل بينهما، وأن (١٤,٤ %) من التباين الكلى للتفاعل الإجتماعى لمدمنى الإنترنت يرجع لتباين النوع و التخصص الدراسى و التفاعل بينهما ، ويرجع (١٩%) من التباين للعلاقة بين التفاعل الإجتماعى ككل وإدمان الإنترنت لدى مجموعة الدراسة الكلية من الطلاب والطالبات بالقسمين العلمى و الأدبى ، و الباقى(٨١%) لعوامل أخرى .

الكلمات المفتاحية : مدمني الإنترنت – التفاعل الإجتماعي – المرحلة الثانوية

Abstract :The current study aimed to reveal the impact of both type and specialization in internet addiction and social interaction, and the relationship between internet addiction and social interaction in high school students, and the sample consisted of (200) students distributed equally between scientific and literary specialization and those ranging from Between (16:17) years with a mathematical average of (16.43) years and a standard deviation of (0.49) years who stay more than seven hours a day in internet use, and using the internet addiction scale, and the measure of social interaction, which is prepared by the researcher, the results indicated that (12.8%) of the variation The totality of internet addiction is due to the variation of type and specialization and interaction between them, and that (14,4%) of the total variation of the social interaction of the Internet addict is due to the variation of type and specialization of the study and interaction between them, and (19%) of the variation of the relationship between social interaction as a whole and internet addiction in The total study group of students and students in the scientific and literary sections, and the rest (81%) for other factors.

Keywords: Internet Addicts – Social Interaction – High School.

مقدمة :

مع التطور الهائل لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات زاد عدد مستخدمي شبكات الإنترنت علي مستوي العالم. ولاشك أن التقدم التكنولوجي الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يميز العصر الحالي، يجعلنا نطلق علي هذا العصر، العصر الرقمي، مما يشير إلي إتساع نطاق إستخدام الإنترنت وإعتباره السمة المميزة لهذا العصر، فالإنترنت يستخدمه الأطفال والراشدون والمتقدمون في السن، أي : كافة فئات المجتمع العمرية وأيضا كافه طبقات المجتمع الراقية ومحدودة الدخل ، فأصبح الإنترنت يغزوا كافة مجالات الحياة الإجتماعية كوسيلة للإتصال وتبادل الأفكار والمعلومات.

... ففي الماضي كان هناك أطفال مدمنون للتليفزيون، أما اليوم فهم مدمنون للإنترنت، علي الرغم من الفائدة العظيمة التي قد تحققها شبكة الإنترنت في كافة مجالات الحياة ، إلا أنها في الوقت ذاته قد تشكل خطراً علي مستخدميها، إذ أن هناك جدل متواصل حول مدي مساهمة الإنترنت في انخفاض العلاقات الاجتماعية، فقد وجد بعض الباحثين أن قضاء الفرد كل وقته مستخدماً شبكة الإنترنت ستغير من العلاقات الإنسانية التي تربط البشر فيما بينهم، فحاليا الكثيرون يرتبطون بالإنترنت لمدة طويلة ، لانه يوفر لهم : التعليم ، التسلية ، التشويق ، تبادل الرسائل والحوار ، ومشاهدة الأفلام، وقراءة الكتب ، وما يتبقي من يوم الفرد يكاد يقتصر علي النوم و الأكل الذي يتحول بمرور الوقت إلي النوع السريع فيأكل وهو منشغلاً ومتابعاً لشبكة الإنترنت .

فالإنترنت وسيلة اتصال حديثة مكنت كافة الأفراد والهيئات والمؤسسات والدول من إرسال واستقبال شتى المعلومات عبر كافة المسافات والأماكن، وفي جميع الأوقات، وخاصة بعد أن شهد هذا القطاع نمواً مضطرداً وتزايداً سريعاً في إقبال العديد من المؤسسات التعليمية والأكاديمية ومراكز البحوث والجامعات ووسائل الإعلام على استخدامه والاشتراك في المواقع المختلفة التي يتيحها لمستخدميه (ميرفت الطرابيشى ، ١٩٩٩، ١٨٢).

فظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) أصبح يشكل تحدياً لكل ما سبقه من ابتكارات واختراعات لقدرته على فتح آفاق شاسعة أمام طموح الإنسان وآماله وخاصة أن هناك تزايداً مستمراً لاستخدام الإنترنت بين جميع قطاعات المجتمع من شتى المراحل العمرية وبصورة خاصة الأطفال والمراهقين.

بالإضافة إلى ذلك بدأ الإنترنت ينتشر في السنوات الأخيرة بشكل متزايد جداً ليس فقط في القطاعات والمؤسسات الحكومية بل أيضاً في الدارس والمنازل.كما أن الإنترنت أصبح مادة تعليمية تدرس في المدارس من أجل الحصول على المعلومات ومصدر للمعرفة والعلم. وعلى الرغم من أن الإنترنت يمد مستخدميه بالعديد من المعلومات والمعارف إلا أنه في الوقت ذاته يحتوي على الكثير من المخاطر التي ربما تكون لها تأثير سلبي على بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لمستخدميه خاصة الذين يفرطون في استخداماته المتعددة وهم من يطلقون عليهم مدمني الإنترنت .

واستخدام الإنترنت مشكلة متزايدة، فقد أشار الباحثين على أن هناك أشخاص يقضون (٤٩) ساعة أو أكثر أسبوعياً على الإنترنت دون عمل يدعوا لذلك، وهؤلاء قد يضحون في العمل والمدرسة وبالعلاقات الاجتماعية، ويعد

المراهقون الأكثر استخداماً للإنترنت وبالتالي فهم الأكثر تعرضاً لهذه المشكلة (Hardy,2004,pp119:142). لذلك تتصدى الدراسة الراهنة لدراسة هذه الظاهرة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين. لقد بدأ الاهتمام بالإنترنت بعد أن دخلت تكنولوجيا الإنترنت لمصر في أكتوبر ١٩٩٣ من خلال خط اتصال مباشر بين مصر وفرنسا، وتم تركيب هذا الخط من خلال بوابة تمر عن طريق المجلس الأعلى للجامعات وهي تقوم بالإشراف عليه، وفي البداية كانت شبكات الإنترنيت مقصورة على جامعة القاهرة ومجلس الوزراء، وظل هذا الوضع سائداً حتى أواخر ١٩٩٤، بعدها بدأت الشركات التجارية ببيع خدمات الاتصال بالإنترنت حتى وصل عدد هذه الشركات إلى حوالي(١٥) شركة عام ١٩٩٧ ، وفي الوقت الراهن تزايد الطلب عليها بصورة غير مسبوقة حيث تضاعفت أعداد المستفيدين على نحو فاق كل التوقعات، وعلى الرغم من الجوانب الإيجابية للإنترنت إلا أن هناك جوانب سلبية لاستخدامه مثل استنزاف الوقت بلا فائدة من خلال تصفح مواقع تافهة القيمة لساعات طويلة مما يؤثر على التوافق الدراسي للطالب ويسبب أضرار صحية كثيرة مثل الصداع والتهاب العينين وآلام الظهر والرقبة كذلك التأثير على قيم الطالب واتجاهاته وسلوكه. ومما يعزز مشكلة الدراسة أن الشريحة الأكبر من مستخدمي الإنترنت هم من الأطفال والمراهقين، لذا رأت الباحثة وجوب دراسة هذه المشكلة لمدى عمق أهميتها لمحاولة الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت والتفاعل الاجتماعي **، حيث تتحدد مشكلة الدراسة فى محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية.**

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

١. هل توجد فروق فى مستوي إدمان الإنترنت بإختلاف كل من النوع والتخصص الدراسى ؟
٢. هل توجد فروق فى مستوى التفاعل الإجتماعى لمدمنى الإنترنت بإختلاف كل من النوع و التخصص الدراسى ؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت والتفاعل الإجتماعى بإختلاف النوع والتخصص الدراسى ؟

هدف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على تأثير كل من النوع و التخصص الدراسى فى إدمان الإنترنت و التفاعل الإجتماعى، و العلاقة بين إدمان الإنترنت والتفاعل الإجتماعى لعينة من طلاب المرحلة الثانوية. كما تهدف إلى تحديد مقدار حجم التأثير ونسبة التباين المفسر لكل من النوع والتخصص لمدمنى الإنترنت بالنسبة للتفاعل الإجتماعى، كذلك حساب معامل الإرتباط بين التفاعل الإجتماعى وإدمان الإنترنت لدى أفراد العينة الكلية بالدراسة.

أهمية الدراسة:

وتتضح أهمية الدراسة الحالية في ضوء ما يلي :

- الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت والتفاعل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية كالنوع والتخصص عند شريحة عمرية تنتمي إلى أهم المراحل العمرية وهي مرحلة المراهقة.

- أهمية سيكومترية تتمثل فى إعداد أدوات القياس النفسى المتمثلة فى مقياسى التفاعل الإجتماعى وإدمان الإنترنت مما يحقق إضافة للمكتبة السيكومترية العربية.
- الكشف عن مدى العلاقة بين إدمان الإنترنت والتفاعل الاجتماعي يمكن القائمين في مجال الإرشاد النفسي تصميم برامج إرشادية للمراهقين من أجل خفض إدمان الإنترنت غير المفيد ومحاولة استخدامه في مسارات إيجابية.

مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة :

أولاً : الإنترنت

- **تعريف الإنترنت :**

يعرف بأنه توصيلات تعاونية لعدد من شبكات الحاسبات الآلية وهي مكونة من كلمتين(Interconnection) و (Network)، وهذا يعني أن مئات من الشبكات المربوطة مع بعضها البعض مكونة من حواسيب آلية مختلفة وكذلك تكنولوجيا مختلفة تم توصيلها ببعضها البعض بطريقة بسيطة وسهلة بحيث تبدوا كأنها قطعة واحدة أو نظام واحد دون إحساس أي من الأطراف بأنه يختلف فنياً عن الآخر. والإنترنت عبارة عن حاسب آلي يتحدث إلى حاسب آخر يرتبطان بواسطة سلك التلفون العادي أو أي فرع آخر من الكوابل، وإذا كانت الحواسيب موجودة في أماكن بعيدة ومتفرقة فيمكن استخدام الأقمار الصناعية للربط بينها ليتحقق بذلك الاتصال الدولي عبر الإنترنت (عبدالفتاح البيومى ، ٢٠٠٢ ،١٩). وعرف بأنه وسيلة اتصال حديثة ممتد الانتشار في جميع أنحاء العالم ترتبط بها مجموعة من الحواسيب تمد الأفراد والمؤسسات بمجموعة من الخدمات من أهمها المعلومات الهائلة في كافة المجالات وتوفرها بصورة فائقة في نفس الوقت بالصوت والصورة والحركة وبلغة تراسل

معروفة كما أن لها وظيفة إعلامية تنافس بها وسائل الإعلام التقليدية ولا تتحكم بها جهة حكومية (عبيرحمدى،٢٠٠١، ٩٠) .

و يذكر ريتشارد سميث ومارك جيبس أن تعريف الإنترنت يعتمد على عمل الشخص الذي يريد تعريفه، وهذا التعريف يختلف من شخص لآخر وكل صاحب مهنة سيعرفها التعريف الملائم لمهنته، فالمدرس سيختلف في تعريفه عن صاحب شركة للتصدير والاستيراد، وكذلك يختلف عنهما المهندس الذي يعمل في نفس الشبكة.

- **خدمات الإنترنت :**

يقدم الإنترنت عدد من الخدمات منها ما ذكره على عزت سلامه(١٣٧،٢٠٠٠) البريد الالكتروني، الشبكة العنكبوتية العالمية، بروتوكول نقل الملفات، خدمة الاتصال التليفوني بواسطة الإنترنت، غرف الدردشة وتسمى وحدة خدمة الدردشة، خدمة الاتصال السمعي والبصرى.

- **إدمان الإنترنت : Internet Addiction**

عرف يونج (Young,1998,5) إدمان الإنترنت بأنه مشابه لإدمان الميسر من حيث الطبيعة المرضية لكل منهما، وهي فرط انضباط الاندفاعات.

وعرفته نجوى عبدالسلام(١٩٩٨، ٨٦) بأنه الإستخدام المستمر للإنترنت لفترات طويلة، والمدمن يقضي (٤٠) ساعة اسبوعياً أو أكثر مرتبط بالإنترنت . ويعرفه حسام عزب (٢٠٠١، ٢٨٦) بأنه متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة أو متزامنه دون ضرورات مهنية أو أكاديمية بل على حساب هذه الضرورات وغيرها مع

ظهور المحكات التشخيصية المألوفة من الإدمانات التقليدية من قبيل التكرارية والنمطية الإلحاح والهروب والانسحاب من الواقع الفعلي إلى واقع افتراضي كما يكون السلوك في هذه الحالة قهرياً عنيداً ومتشبثاً بحيث يصعب الإقلاع عنه دون معاونة علاجية للتغلب على الأعراض الانسحابية النفسية.

وتعرفه الباحثة أجرائياً بأنه " مداومة استخدام الطالب لشبكة الإنترنت لفترات طويلة أكثر من سبع ساعات يومياً سواء كان بهدف تعليمي أو ترفيهي داخل المنزل أو خارجه مما يترتب عليه اضطراب في العادات اليومية من مأكل ومشرب ونوم وأيضا خلل في علاقاته الإجتماعية بشكل عام والأسرية بشكل خاص وبنسبة كبيرة يؤدي الإستخدام المفرط إلي أعراض مرضية ونفسية وذلك يؤثر بالسلب علي مستوي تحصيله ومتابعته لمواده الدراسيه " ، ويظهر ذلك في مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب/الطالبة على مقياس إدمان الإنترنت.

- **مزايا الإنترنت :**

الاتصال العالمي الذي يسمح بانتقال ورؤية الأفراد وحتى حل المشاكل الجماعية من خلال المحاورة والمناقشة، نشر الأدب والفنون وتقديم الخدمات الإعلامية،عقد صفقات والإعلان عن السلع والدخول في البورصة ومعرفة أسعار العملات،الوصول إلى الإعلانات المبوبة التي تحتوي على معلومات حول الوظائف والأعمال المتوفرة من مختلف الهيئات والمؤسسات.الوصول إلى كتب كاملة عبر الإنترنت (على عبدالرحمن الصباغ،١٩٩٨، ٦٢-٦٥؛حاتم سعد،٢٠٠٤ ، ١٨٠؛ منال محمد أبو الحسين فؤاد،٣٥،٢٠٠٢-٣٦).

ويرى مورجان وقطون(Morgan&Cotton,2003) أن أستخدام الإنترنت يسهم فى تكوين علاقات جديدة،ويوفر دعما أجتماعيا للأفراد يسهم فى إيجاد

حل ذاتى لكثير من مشكلاتهم ،كما يكسبهم تدريبا على المهارات الأجتماعية التى هى أهم مطالب مرحلة المراهقة (نقلا عن إبراهيم الشافعى ،٢٠١٠، ٤٤١).

- **سلبيات الإنترنت ومخاطره :**

رغم وجود الكثير من الجوانب الإيجابية والمزايا المتعددة للأنترنت إلا أن هناك من السلبيات والمخاطر التي يتعرض لها الفرد أثناء استخدامه المستمر للانترنت ولا ينبغي التقليل من أثر هذه السلبيات. فلا شك أن استغراق المراهقين في التعامل مع مواقع المحادثة والتحاور عبر الإنترنت أو مواقع الألعاب والرياضة أو الدخول على مواقع تعطيهم خبرات ومعلومات ليست ملائمة لمرحلتهم العمرية أو الوقوع في براثن عضوية جماعة مجهولة الأهداف الحقيقية بعد إهداره للوقت والجهد، كما يعرض المراهقين بالنتيجة للإلفة والتكرارية والجلوس لساعات وبشكل منتظم أمام الإنترنيت إلى ظهور أعراض ما يسمى بإدمان الإنترنت .(حسام عزب،٢٠٠١، ٢٧٢)

كما يسمح الإنترنت للأفكار والمعتقدات المتطرفة سواء دينية أو سياسية أو عنصرية أن تدخل إلى الشبكة وتستفيد من خدماتها وسبل وضع ضوابط لها تبدوا مهمة صعبة(عبد الملك الدنانى،٢٠٠٠،١٥٢).ومن سلبيات الإنترنت أيضاً تعرض مستخدمي الإنترنت من المراهقين لمشاهدة الأفلام الإباحية الأمر الذي يلقي بآثاره السلبية على المجتمع مثل الانهيار الخلقي والقيمي، كذلك سهولة الترويج للأفكار والمعتقدات المنافية للقيم والأخلاق والعادات والتقاليد(عبير محمد حمدى،١١٤،٢٠٠١) .

ولتحديد الإشكالية التي يسببها إدمان الإنترنت لمستخدميه أجرى آسر وكيرن (Acier & Kern, 2011) دراسة على عينة من مدمني الإنترنت خلصت نتائجها إلى أنه لا يوجد توافق في الآراء بشأن طبيعة هذه الظاهرة والمعايير المكونة لها.

وبهدف تحديد العلاقة بين إدمان الإنترنت والعلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة لدى المراهقين، وكذلك استكشاف العوامل التي الأسرية المرتبطة بإدمان الإنترنت أجرى بارك واخرون(Park etal.,2008) دراسة طبق فيها مقياس إدمان الإنترنت على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية، وتؤكد النتائج أن مواقف الأب والأم والاتصالات القائمة بين أفراد الأسرة ودرجة تماسكها بالإضافة إلى وجود العنف الأسري على علاقة إيجابية مع إدمان الإنترنت ، وأشارت النتائج أن الأسرة تلعب دورا في الوقاية من إدمان الإنترنت.

ولتحديد العلاقة بين إدمان الإنترنت وبعض الأعراض النفسية لدى المراهقين، والعوامل المستقلة والمتقطعة المرتبطة بإدمان الإنترنت ، ودراسة الأعراض النفسية لدى مدمني الإنترنت أجرى جانج واخرون (Jang et al.,2008) دراسة أظهرت نتائجها أن إدمان الإنترنت على ارتباط بدرجة كبيرة لدى النوعين بالفترات المتقطعة لاستخدام الإنترنت خلال اليوم، وأن الدردشة بين الأصدقاء تحتل المكانة الأولى في استخدام الإنترنت لدى كلا النوعين، كما أن إدمان الإنترنت مرتبط بعدد من الأعراض النفسية كالوسواس القهري، وأعراض الاكتئاب، وأن مدمني الإنترنت بحاجة إلى برامج تدخلية مبكرة للوقاية من الإدمان.

وبهدف بحث الخصائص المدرسية (التحصيل الدراسي، السلوك الاجتماعي المدرسي، الدافعية للتعلم) للطلاب المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي بمرحلة التعليم الثانوي، أجري دعيدش عبد السلام وآخرون (٢٠١٨) دراسة وكانت عينتها في حدود ٢٢٠ تلميذا. طبق عليهم مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، أما قياس التحصيل الدراسي فاعتمدنا نتائج الامتحانات المدرسية، في حين أعد مقياسين، لقياس السلوك الاجتماعي المدرسي والدافعية للتعلم وخلصت الدراسة إلى وجود وانتشار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٦٢,٣%) من أفراد العينة، لدى الذكور والإناث. كما خلصت الدراسة أيضا إلى أن الطلاب المدمنين يكونون أقل تحصيلاً، فكلما زاد الإدمان على هذه المواقع ضعفت نتائجهم المدرسية، كما تتصف سلوكاتهم الاجتماعية في الوسط المدرسي بالاضطراب ونقص التفاعل، ويظهر عليهم أيضا انخفاض في الدافعية نحو التعلم. حيث سجل ارتباط سلبي بين الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي والدافعية للتعلم .

وللتعرف على علاقة إدمان الإنترنت بالرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس، قامت نوف صالح (٢٠١٨) بدراسة واستخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي وتمثلت الأدوات في مقياس إدمان الإنترنت من إعداد العصيمي (٢٠١٠)، ومقياس الرضا عن الحياة إعداد الدسوقي (١٩٩٨) تم تطبيقهما على عينة عشوائية بلغ عددها (١٠٠) طالبة، وباستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات مقياس إدمان الإنترنت والدرجة الكلية

لمقياس الرضا عن الحياة. ، لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات إدمان الإنترنت بأبعادها وفقا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي. ، لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات إدمان الإنترنت بأبعادها وفقا لمتغير الدخل المادي للأسرة. ، لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة بأبعادها وفقا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي، (عدا بعدي الاستقرار النفسي، والتقدير الاجتماعي فقد وجدت فروق ذات دالة إحصائية فيهما). وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات، ومنها؛ إعداد برنامج توعوي لدى دوائر التربية والتعليم للوقاية من إدمان الإنترنت لدى طالبات المرحلة الثانوية ومساعدتهن على زيادة فاعليتهن في الحياة، ابتكار أنشطة بناءة مخططة تخطيطا علميا للاستفادة من أوقات الفراغ لدى الشباب وملئها بما هو نافع وتصريف طاقتهم بطرق إيجابية.

وللكشف عن مستوى إدمان الإنترنت لدى طالبات المرحلة الثانوية السعوديات بمدينة الرياض ومعرفة العلاقة بين إدمان الإنترنت وكلا من الرضا عن الحياة وتقدير الذات، وإمكانية التنبؤ بإدمان الإنترنت من الرضا عن الحياة وتقدير الذات أجرت الجوهرة بنت فهد (٢٠١٦) دراسة ، تكونت العينة من(٣٨١) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية السعوديات بمدينة الرياض. واستخدمت الباحثة مقياس إدمان الإنترنت (IAT)، كما استخدمت مقياس الرضا عن الحياة (MSLSS) ومقياس تقدير الذات (S-ES) وقد توصلت الدراسة إلى أن أعلى نسبة من طالبات المرحلة الثانوية يستخدمن الإنترنت بشكل معتدل حيث بلغت (٦٥,٤ %)، بينما بلغت نسبة من يستخدمن الإنترنت بشكل مرتفع (٢٨,٦ %)، يليها نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن الإنترنت بشكل منخفض حيث بلغت (٥,٢ %)، كما بلغت نسبة من

يستخدمن الإنترنت بشكل حاد (٠,٨ %) ، وجد علاقة سلبية بين إدمان الإنترنت والرضا عن الحياة. كما وأشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بإدمان الإنترنت من الدرجة الكلية للرضا عن الحياة كما يمكن التنبؤ بإدمان الإنترنت من درجات بعض المحاور الفرعية للرضا عن الحياة وهي كالتالي (البيئة الحياتية، المدرسة، الأسرة). وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين إدمان الإنترنت وتقدير الذات. وكذلك يمكن التنبؤ بإدمان الإنترنت من الدرجة الكلية لتقدير الذات.

وأجري ناصر بن صالح العبيدى وسعيد بن دبيس (٢٠١٧) دراسة لتصميم برنامج إرشادي ملائم لطلاب المرحلة الثانوية وتطبيقه عليهم بهدف تخفيف درجة الإدمان على الإنترنت لديهم وفق مقياس الدراسة. والتعرف على أثر البرنامج الإرشادي المقترح في التخفيف من درجة الإدمان على الإنترنت لدى عينة الدراسة. طبقت الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية الحكومية النهارية بمدينة الرياض، حيث طبق المقياس على طلاب الصف الثاني والثالث ثانوي في ثانوية العليان بحي الريان لاستخراج المجموعة الضابطة وفي ثانوية الصديق بحي المنار لاستخراج العينة التجريبية وكلاهما تابعتين لمكتب إشراف الروابي التابع لإدارة تعليم الرياض للبنين، وقد تكونت العينة الضابطة من (١٤) طالبا والعينة التجريبية من (١٤) طالبا ممن حققوا درجات مرتفعة على مقياس إدمان الإنترنت المستخدم في الدراسة. تم استخدام المنهج شبه التجريبي والذي يعتمد على مجموعتين متكافئتين مع القياس القبلي والبعدي لهما، وتطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة (التجريبية) وتم حجبه عن (الضابطة). أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد

المجموعة التجريبية في مستوى إدمان الإنترنت وأبعاده في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كمل أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في مستوى إدمان الإنترنت في أكثر أعراضه في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وفي ذلك إشارة إلى أثر البرنامج الإرشادي وجدواه في خفض درجة إدمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض. وأوصت الدراسة بزيادة اهتمام المرشدين الطلابيين باضطراب الإدمان على الإنترنت باعتباره من الاضطرابات السلوكية الحديثة بين الطلاب والاستفادة من الدراسة المقترحة وغيرها في مجال التوعية بأضراره وخفض درجة إدمانه لديهم.

ثانياً :التفاعل الاجتماعي Social Interaction

التفاعل عملية يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقلياً ودافعياًفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف، كما أنه عملية ارتباط الفرد مع الآخرين في علاقات متبادلة مشروعة يستفيد منها كل الأطراف المشتركة فيها، ويوصف التفاعل بأنه إيجابي إذا انتشرت المحبة والتعاطف والرحمة والتقبل بين الأطراف المعنية، ويتصف بالسلبية إذا عم النفور وطغت النواحي المادية الصرفة على المشاعر الإنسانية الخالصة(حامد زهران،٢٤٩،٢٠٠٠).

وتشير نورا سليمان(٣٥،٢٠٠٠) إلى أن التفاعل الاجتماعي هو عملية متبادلة بين الأفراد بحيث يؤثر كل منهم على الآخر، وهي إما علاقة إيجابية عندما يبادر ويشارك الطرفان بهذا التفاعل، أو علاقة محايدة عندما لا يبادل ولا يشارك الطرفان في هذا التفاعل أو هي علاقة سلبية عندما يرفض احد الطرفين أو كلاهما المبادلة والمشاركة في هذا التفاعل.

أما جيلسون(Gillson,2000) فيعرف التفاعل الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على التعبير عن ذاته للآخرين والاتصال بهم ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية والانشغال بهم وإقامة صداقات معهم واستخدام الإرشادات الاجتماعية للتواصل معهم ومراعاة الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم. مما سبق يتضح دور التفاعل الاجتماعي في اكتساب السلوك عن طريق الموقف الاجتماعي، فالتفاعل الإيجابي يعطي للفرد قدرة على التعبير الإيجابي عن ذاته والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة وتكوين علاقات اجتماعية تشعر الفرد بالرضا، وعلى الجانب الآخر يمكن أن يكون التفاعل سلبياً فيجعل الفرد في وحدة اجتماعية وانطواء وتعاسة شديدة ولتخطي هذه الآثار السلبية يجب زيادة فهم مهارات التفاعل الاجتماعي حيث يكون لفظياً أو غير لفظي، وقد يكون الإثنين معاً.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه " قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي سواء في المدرسة أو داخل الأسرة أو مع الأصدقاء ، وذلك من خلال التعبير عن ذاته للآخرين والإتصال بهم ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة والإنشغال بهم وإقامة صداقات معهم وإستخدام الإشارات لإجتماعية للتواصل معهم ومراعاة الذوق العام في التعامل معهم " ، ويتفرع منه أبعاد (المكونات الفرعية أو المقاييس الفرعية) للتفاعل الإجتماعى :

- **الأسرة:** ويقصد به الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على المقياس الفرعي لمقياس التفاعل الإجتماعي داخل الأسرة.
- **الأصدقاء:** ويقصد به الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على المقياس الفرعي لمقياس التفاعل الإجتماعي مع الأصدقاء.

- **المدرسة:** ويقصد به الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على المقياس الفرعي لمقياس التفاعل الإجتماعي في المدرسة.

العمليات الأساسية في التفاعل الاجتماعي:

هناك عمليات عديدة تتضمن التفاعل الإجتماعي بين الأفراد أو الجماعات وهذا التفاعل يعود بنتائج إيجابية تفيد جميع الأطراف المتفاعلة ومن هذه العمليات ما يلي:-

الإتصال: يحدث التفاعل عند وجود إتصال بين الأشخاص الذين يتضمنهم الموقف التفاعلي سواء كان هذا الإتصال رمزياً أو مادياً.

التكيف: لا بد أن يحدث نوع من التكيف والتوافق بين أطراف التفاعل حتى يتم ضمان الإستمرارية والنجاح في عملية التفاعل بينهم.

الاستمرارية: فحدود التفاعل لفترة زمنية محددة يعني إستمرار عملية التأثير والتأثر المتبادلة بين الأفراد المتفاعلين وفق لهذه الفترة.

المواجهة: ويقصد بها أن تكون العلاقة مباشرة بين الشخصين المتفاعلين أو بين مجموعة من الأشخاص المتفاعلين (رانية محمد على،٢٠٠٠، ١٧).

وللتعرف على العلاقة بين الخجل وإدمان الإنترنت أجرى هولنورث (Hollingsworth,2005) دراسة طبق فيها مقياس الخجل واستبانة إدمان الإنترنت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وأكدت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين إدمان الإنترنت والخجل، وأن عدد ساعات الجلوس أمام الإنترنت هي المعيار الأساسي لتحديد درجة الإدمان على الإنترنت .

توجد العديد من الدراسات التي تناولت علاقة التفاعل الإجتماعي بغيره من المتغيرات النفسية نذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر ، دراسة درسكول

وزميله (Driscoll&Carter,2010) التي تؤكد وجود نمط ثابت من الإختلافات في وتيرة التفاعل الإجتماعي استناداً إلى الكثافة المكانية التي يتواجد فيها الفرد.

وخلصت دراسة يانج وآخرون (Yang et al., 2010) إلى أنه يمكن تشجيع الطلاب على التفاعل الإجتماعي من خلال قراءة النصوص الأدبية لحالات تتجسد فيها التفاعل الإجتماعي بين الأقران، وأن القيام بلعب الأدوار الاجتماعية ضمن مواقف إجتماعية متعددة يعزز التفاعل الإجتماعي لدى الأفراد.

وبينت دراسة يكوستا(De Costa,2010) إلى أنه يمكن تعزيز التفاعل الإجتماعي داخل الصفوف الدراسية من خلال الانخراط في المناقشات والحوارات بين الطلاب، وأن التعاون بين الطلاب داخل الفصل الدراسي يعزز لديهم الخبرات الإجتماعية ، وخلص لاكافا واخرون (Lacava et al.,2010) إلى أن معاناة الطلاب من بعض الاضطرابات النفسية يؤثر سلباً على التفاعل الإجتماعي بين الطلاب، كما يترك آثارا سلبية على استجابة هؤلاء الطلاب لطلبات الآخرين، وتؤثر تلك الاضطرابات النفسية سلبا على قدرة الطلاب على تطوير علاقات اجتماعية جديدة مع الأشخاص الآخرين ، ولأجل تحديد العلاقة بين التفاعل الإجتماعي والتحصيل الأكاديمي أجرى زانج (Zhang et al., 2010) دراسة طبقت أدواتها على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن انخفاض التفاعل الإجتماعي لدى الطلاب يصاحبه في كثير من الأحيان انخفاض في مستوى

التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، وأن الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي يميلون إلى تكييف تصرفاتهم وفقا لمنبهات ظرفية .

وبهدف تحديد آثار التفاعل الإجتماعي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أجرى كيم وزميله (Kim&Sax,2009) دراسة طبقت أدواتها على عينة من طلاب الجامعة، وتؤكد النتائج وجود اختلافات في وتيرة التفاعل الإجتماعي بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية طبقاً للجنس والطبقة الإجتماعية والعرقية.

ثالثاَ :إدمان الإنترنت والتفاعل الاجتماعي:

يرى إبراهيم الشافعى(٢٠١٠،٤٤١) إن التواصل عبر الإنترنت يسهم فى توفير بديل مناسب يشبع رغبات المراهقين فى التفاعل الإجتماعى الآمن بعد أن أسهمت المدنية الحديثة وظروف الحياة فى تخفيض عدد مرات التقاء الأسرة وجها لوجه مما يؤدى إلى تخفيض الأكتئاب والقلق الإجتماعى.

رابعاً : طالب المرحلة الثانوية : High School Student

هى تلك المرحلة التى تمتد من (١٥ : ١٧) عاماً وهذه المدة الزمنية تسمى مرحلة المراهقة الوسطى ويعرفها (حامد زهران ، ٢٠٠٥ ، ٣٨٢) بأنها قلب مرحلة المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة .

وطالب المرحلة الثانوية فى الدراسة الحالية هو طالب أو طالبة المرحلة الثانوية الذي يمتد عمره من (١٦:١٧) عاماً.

وقد أجريت بعض الدراسات في هذا المجال، منها علي سبيل المثال لا الحصر دراسة يوكو و رادي (youchoo & Radi, 1996) التى هدفت

إلى التعرف على وجهين متناقضين لإستخدام الإنترنت يتعلق الأول بأهمية الإنترنت ودوره في الحصول على المعلومات اللازمة، في حين تناول الوجه الثاني علاقة الإنترنت بتشتت وتفتيت العلاقات الإنسانية بين الأفراد. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الإنترنت يمنع الأفراد من التواصل الإجتماعي مع بعضهم البعض مما يؤدي إلى الإغتراب الإجتماعي لدى الأفراد ، وهدفت دراسة تشو وآخرين (Chou et al., 1998) إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت واستخدامه ومتعة التواصل، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة بين إدمان الإنترنت والهروب من مواجهة تحديات الحياة والاستمتاع بالعلاقات البين شخصية والتواصل ، وهدفت دراسة لين وتساى(Line&Tsai,1999) إلى الكشف عن الإستخدام السيئ للإنترنت وتحديد فئات الطلاب اللذين يقعون تحت مسمى إدمان الإنترنت ، وتوصلت النتائج إلى أن الاستخدام السيئ للانترنت يمكن أن يؤثر سلبياً على الجوانب الحياتية والعلاقة بالوالدين والإنجاز الدراسي.

وقام كروت وآخرين (Kruat et al.,2003) بدراسة المخاطر النفسية والإجتماعية لإدمان الإنترنت ، ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن هناك مجموعة من المخاطر التي يسببها الإدمان منها تناقص معدلات التواصل الأسري وتقلص حجم العلاقات الإجتماعية مع الآخرين وتضاؤل شعور الفرد بالتدعيم الإجتماعي من جانب الأصدقاء وانخفاض معدل الاندماج الإجتماعي ، وهدفت دراسة جينفر (Jennifere,2003) التعرف على الأخطار المرتبطة باستخدام الإنترنت وقد توصلت النتائج إلى أن الإستخدام المفرط للإنترنت يؤدي إلى العزلة الاجتماعية والانحراف النوعي.

وهدفت دراسة وانج وآخرين (Whang et al.,2003) إلى الكشف عن الخصائص النفسية لمفرطي استخدام الإنترنت ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الإستخدام المفرط للإنترنت وخلل في العلاقات الاجتماعية ، وتناولت دراسة انجلبيرج وسجويرج (Engelberg & Sjoberg,2005إستخدام الإنترنت وعلاقته بالمهارات الإجتماعية والتوافق لدى الطلاب، ومن أهم النتائج أن الأشخاص المفرطين في استخدام الإنترنت يميلون إلى الوحدة ولديهم نقص في المهارات الإجتماعية والعلاقات مع المحيطين ومع الأسرة والمجتمع. وبهدف تحديد العلاقة بين استخدام الإنترنت والتفاعل الاجتماعي أجرى أوجستون جانر (Augustson,Gunnar,2010) دراسة طبقت أدواتها على عينة من الطلاب، وتؤكد النتائج أن استخدام الإنترنت يعزز التأملات الذاتية تجاه الفرد وتجاه الآخرين، ويساعد الأفراد على الاندماج في مجموعات العمل، كما يساعد استخدام الإنترنت على تطور الوعي بالذات لدى الطلاب.

فروض الدراسة

وفى ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها ، ومن خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة والبحوث يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي :

١. توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوي إدمان الإنترنت بإختلاف كل من النوع والتخصص الدراسى .
٢. توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى التفاعل الإجتماعى لمدمنى الإنترنت بإختلاف كل من النوع و التخصص الدراسى.
٣. توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت والتفاعل الإجتماعى بإختلاف النوع والتخصص الدراسى.

إجراءات الدراسة:

أولاً : منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام **المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن** وذلك لمناسبته للدراسة الحالية وأهدافها.

ثانياً : عينة الدراسة :

أ. مجموعة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت مجموعة الدراسة الإستطلاعية من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ، وكانت أعمارهم تتراوح من (١٦: ١٧) عاماً بمتوسط حسابي قدره (١٦,٣٢) عاماً وانحراف معياري قدره (٠,٤٧) عاماً، ومجموعة الدراسة الإستطلاعية لها نفس مواصفات مجموعة الدراسة الوصفية ، وذلك بهدف بناء أدوات الدراسة .

ب. مجموعة الدراسة الوصفية:

تكونت هذه المجموعة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ، ممن يمكثون أكثر من سبع ساعات يومياً في استخدام الإنترنت ، موزعين بالتساوى بين التخصص العلمي والأدبى ، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦: ١٧) سنة بمتوسط حسابي قدره (١٦,٤٣) عاماً وانحراف معياري قدره (٠,٤٩) عاماً ، من المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة (مدرسة ناصر الثانوية بنين وشبرا الثانوية بنات) التابعة لإدارة الساحل التعليمية .

ثالثاً: أدوات الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على الأدوات التالية:

أ. مقياس إدمان الإنترنت : (إعداد الباحثة).

ب. مقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد الباحثة)

- وفيما يلى عرض لأدوات الدراسة الحالية :

أ. مقياس إدمان الإنترنت : (إعداد الباحثة).

قامت الباحثة بتصميم مقياس إدمان الإنترنت بعد الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث التي تناولت إدمان الإنترنت وكذا الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية ومنها علي سبيل المثال لا الحصر:

(مقياس IAT ليونج ١٩٩٨ للإستخدام المفرط للإنترنت، ، مقياس إدمان الإنترنت لحسام عزب٢٠٠١، مقياس إدمان الإنترنت لبشرى إسماعيل ، ٢٠٠٧ ، مقياس إدمان الإنترنت لسلطان عايض ، ٢٠١٠ ، ومن خلال الإطلاع علي المقاييس السابقة اتضح للباحثة أنه من الأفضل القيام بإعداد مقياس لإدمان الإنترنت ليتلائم مع عينة الدراسة الحالية ويحقق أهدافها، حيث أن لكل دراسة طبيعتها الخاصة التى تفرضها عليها عينة الدراسة وخصائصها وأهدافها . وبناء علي ذلك تم صياغة (٣٠) مفردة لقياس إدمان الإنترنت كصورة أولية ، وقد تم عرضها على عدد من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي ، ومن ثم أجريت بعض التعديلات بناء على توصياتهم من قبيل حذف أو تعديل صياغة بعض المفردات ، وتم الإبقاء على العبارات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها ٩٠% فأكثر ليصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٢٨) مفردة ، وأمام كل مفردة ثلاث استجابات وهي : (دائماً ، أحياناً ، نادراً) وتقدر بإعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) المقابلة للإستجابات السابقة على الترتيب ، والدرجة الكلية تشير إلي مستوى إدمان الإنترنت وبذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو

الطالبة على المقياس ما بين (٢٨ : ٨٤ درجة) ، وتدل الدرجة المرتفعة على إدمان الإنترنت .

الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الإنترنت :

تم التحقق منها على النحو التالي:

الصدق: تم التحقق من صدق المقياس عن طريق **صدق المحتوى:** والذي تمثل

في الاعتماد على عدد من المقاييس والدراسات لصياغة عبارات المقياس.

الثبات : تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق استخدم الباحثة **لمعامل ألفا كرونباخ** ، وأظهرت النتائج **أن** قيمة معامل ألفا كرونباخ = (٠,٨١) .

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس بحساب معامل الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية مكونة من (ن= ١٢٠) طالب وطالبة من التخصصين العلمي والأدبي، ويوضح ذلك الجدول التالى:

جدول رقم (١)

معاملات الإرتباط بين مفردات مقياس إدمان الإنترنت والدرجة الكلية

المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط
١	٠,٧١	١٥	٠,٧٦
٢	٠,٦٨	١٦	٠,٦٤
٣	٠,٦٦	١٧	٠,٧٤
٤	٠,٧٥	١٨	٠,٦٦

المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط
٥	٠,٥٩	١٩	٠,٦٥
٦	٠,٦١	٢٠	٠,٥٩
٧	٠,٧٤	٢١	٠,٦٦
٨	٠,٦٧	٢٢	٠,٧٦
٩	٠,٥٩	٢٣	٠,٦١
١٠	٠,٧٤	٢٤	٠,٦٣
١١	٠,٧٦	٢٥	٠,٧٥
١٢	٠,٧٣	٢٦	٠,٦٨
١٣	٠,٧٢	٢٧	٠,٦٢
١٤	٠,٧٥	٢٨	٠,٦٢

من الجدول السابق نلاحظ أن قيم معاملات الإرتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) .

ب. مقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد الباحثة).

قامت الباحثة بتصميم مقياس التفاعل الإجتماعي بعد الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث التي تناولت التفاعل الإجتماعي ، وأعدت مقياس من (٣٠ مفردة) موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية (مكونات أو مقاييس فرعية) للتفاعل الإجتماعي وهي التفاعل (داخل الأسرة ، في المدرسة ، مع الأصدقاء) ، قد تم عرض عبارات المقياس في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي وبناء

عليه تم تعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر، وتم الإبقاء على العبارات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها ٩٠% فأكثر حيث وصل عدد المفردات النهائي (٢٤ مفردة) وأمام كل مفردة ثلاث استجابات وهي : (دائماً ، أحياناً ، نادراً) وتقدر بإعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) المقابلة للإستجابات السابقة على الترتيب ، والدرجة الكلية تشير إلي مستوى التفاعل الإجتماعي وبذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على المقياس ما بين (٢٤ : ٧٢ درجة) وتدل الدرجة المرتفعة علي التفاعل الاجتماعي المرتفع.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفاعل الاجتماعي:

تم التحقق منها على النحو التالي:

- **الصدق:** تم التأكد من صدق مقياس التفاعل الإجتماعي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٢)

يوضح معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس التفاعل الإجتماعي

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٣	٩	**٠,٧٤	١٧	**٠,٧١
٢	**٠,٦٩	١٠	**٠,٥٨	١٨	**٠,٦٩
٣	**٠,٧١	١١	**٠,٦٩	١٩	**٠,٧٥

٤	**٠,٧٠	١٢	**٠,٦٨	٢٠	**٠,٧٢
٥	**٠,٧١	١٣	**٠,٦٦	٢١	**٠,٧٤
٦	**٠,٦٤	١٤	**٠,٦٨	٢٢	**٠,٦٣
٧	**٠,٦١	١٥	**٠,٥٩	٢٣	**٠,٧٢
٨	**٠,٥٣	١٦	**٠,٦٠	٢٤	**٠,٥٩

ومن الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق مقياس التفاعل الإجتماعي .

- **وتم التحقق من ثبات** مقياس التفاعل الإجتماعى من خلال حساب معادلة الفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي: (بعد التفاعل داخل الأسرة بمعامل إرتباط ٠,٧١ و التفاعل في المدرسة بمعامل إرتباط ٠,٦٩ والتفاعل مع الأصدقاء بمعامل إرتباط ٠,٧٤ والتفاعل الإجتماعي ككل بمعامل إرتباط ٠,٧٩) و يتضح من ذلك أن قيم معاملات الإرتباط مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالى عند مستوى (٠,٠١).
- **كما حسب الثبات بطريقة إعادة التطبيق** بفاصل زمني قدره اسبوعين وكانت النتائج كالتالي: (بعد التفاعل داخل الأسرة بمعامل إرتباط ٠,٧٥ والتفاعل في المدرسة بمعامل إرتباط ٠,٧٣ والتفاعل مع الأصدقاء بمعامل إرتباط ٠,٧٦ والتفاعل الإجتماعي ككل بمعامل إرتباط ٠,٧٣) أوضحت النتائج أن معاملات الثبات لمقياس التفاعل الاجتماعي ككل (٠,٧٣) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).
- **تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال** حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ،

وكانت النتائج كالتالي: (بعد التفاعل داخل الأسرة بمعامل إرتباط ٠,٦٧ و التفاعل في المدرسة بمعامل إرتباط ٠,٦٩ والتفاعل مع الأصدقاء بمعامل إرتباط ٠,٧٢ والتفاعل الإجتماعي ككل بمعامل إرتباط ٠,٧١) مما يدل علي إرتفاع معاملات الإرتباط درجات أبعاد المقياس بالدرجة الكلية ، وهى قيم دالة عند مستوى (٠,٠١).

نتائج الدراسة وتفسيرها :

للأجابة على فروض الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل التباين المنفصل لمتغيرين ANOVA، هذا و سيتم عرض النتائج و مناقشتها كما يلى:

١. الفرض الأول ونتائجه :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوي إدمان الإنترنت بإختلاف كل من النوع والتخصص الدراسى ، ومقدار حجم التأثير ونسبة التباين المفسر".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين(٢×٢) والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٣)

مصادر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا	حجم التأثير
النوع (أ)	٢٩,٠٥	١	٢٩,٠٥	٤,٥٦	٠,٠١	٠,٠٤٦	قريب من المتوسط
التخصص (ب)	٢٤,٩١	١	٢٤,٩٥	٣,٩١	٠,٠٥	٠,٠٣٩	صغير
(أ) × (ب)	٢٧,٥٢	١	٢٧,٥٢	٤,٣٢	٠,٠١	٠,٠٤٣	صغير
داخل المجموعات	١٢٤٨,٥٢	١٩٦	٦,٣٧	—	—	—	—
المجموع الكلي	١٣٣٠,٠٠	—	—	—	—	—	—

يوضح تحليل التباين (٢×٢) لأثر النوع والتخصص الدراسى على إدمان الإنترنت كما يمثل حجم التأثير الخاص بقيمة (ف) من خلال مربع إيتا ، (ن = ٢٠٠).

من الجدول السابق يتضح أن :

- للنوع تأثير على إدمان الإنترنت بشكل دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) وبصرف النظر عن التخصص الدراسى .
- كما كان للتخصص الدراسى تأثير دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على إدمان الإنترنت بصرف النظر عن النوع .
- كما كان للتفاعل بين المتغيرين (أ × ب) تأثيرا دالاً إحصائياً على إدمان الإنترنت .

وإذا أنتقلنا إلى الشق الأيسر من جدول (٣) الخاص بحجم التأثير ، يتضح لنا جانبا آخر من النتائج :

- أما بالنسبة للنوع فقد جاء حجم التأثير قريب من المتوسط على إدمان الإنترنت حيث بلغ (٠,٠٤٦) وهذا يعنى أن الشخص سواء كان ذكراً أو أنثى يؤثر جوهرياً على درجة إدمان الإنترنت وفقاً للنتائج الحالية ، أى أن النوع يسهم بنسبة (٤,٦%) من مجمل التباين.

أما بالنسبة للتخصص الدراسى ، فقد جاء حجم التأثير صغير على إدمان الإنترنت حيث بلغ مربع إيتا(٠,٠٣٩) مما يشير إلى أن التخصص يسهم بجزء يساوي (٣,٩%) من مجمل التباين الكلى المفسر الخاص ببعد إدمان الإنترنت أو العكس، فالمعنى الذى يكمن وراء ذلك الرقم يتمثل فى أن هناك قدر كبير من الإختلاف أكثر من الإتفاق بين التخصص الدراسى وإدمان الإنترنت .

والخلاصة أن:

- (١٢,٨%) من التباين الكلى لإدمان الإنترنت يرجع لتباين المتغير الأول(النوع) و الثانى (التخصص الدراسى) و التفاعل بينهما ، و الباقى يرجع للفروق الفردية (الخطأ).

و تتفق هذة النتيجة مع ما توصل إلية علي سبيل المثال لا الحصر كل من آسر وكيرن (٢٠١١)، وسيفيل (٢٠١٠) و بريانك وآخرون (Bryank,2010) بخصوص عدم و جود علاقة جوهرية بين إدمان الإنترنت و المتغيرات الديموجرافية كالنوع والعمر حيث لم يوجد توافق بشأن طبيعة ظاهرة إدمان الإنترنت ، وقد يكون هذا منطقياً لأن إستخدام الإنترنت فى الألفية الثالثة لم يعد ترفاً أو تضيعاً للوقت ، فقد أصبح الإنترنت هو مصدر كل المعلومات و الطريق للإجابة على كل التساؤلات فى كل المجالات ، بالإضافة لمشاهدة القنوات الفضائية و قراءة الجرائد والكتب و الدراسة العملية ، وحجز تذاكر السفر وتسديد الفواتير وتحصيل العلم ، فلا حياة الآن بدون إنترنت.

٢. الفرض الثانى ونتائجه :

ينص الفرض الثانى على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى التفاعل الإجتماعى لمدمني الإنترنت بإختلاف كل من النوع و التخصص الدراسى ، ومقدار حجم التأثير ونسبة التباين المفسر ." وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين(٢×٢) والجدول التالي يوضح ذلك .

.

جدول رقم (٤) يوضح تحليل التباين(٢×٢) بالنسبة للتفاعل الإجتماعى لمدمني الإنترنت كما يمثل حجم التأثير الخاص بقيمة ف من خلال مربع إيتا، (ن = ٢٠٠).

مصادر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا	حجم التأثير
النوع (أ)	٣١,٥٤	١	٣١,٥٤	٥,٤٢	٠,٠١	٠,٠٥٤	قريب من المتوسط
التخصص (ب)	٢٩,١٦	١	٢٩,١٦	٥,٠١	٠,٠١	٠,٠٥	قريب من المتوسط
(أ) × (ب)	٢٨,٧٧	١	٢٨,٧٧	٤,٩٦	٠,٠١	٠,٠٤٩	قريب من المتوسط
داخل المجموعات	١١٤٠,٧٢	١٩٦	٥ ,٨٨	—	—	—	—
المجموع الكلي	١٢٣٠,٢٤	—	—	—	—	—	—

من الجدول السابق يتضح :

- أن النوع يؤثر على التفاعل الإجتماعى بشكل دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) وبصرف النظر عن التخصص الدراسى .
- كما أن التخصص الدراسى له تأثير دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) على التفاعل الإجتماعى بصرف النظر عن النوع .
- كما كان للتفاعل بين المتغيرين (النوع والتخصص الدراسى) تأثيراً دالاً إحصائياً على التفاعل الإجتماعى.

وإذا انتقلنا إلى الشق الأيسر من جدول (٤) الخاص بحجم التأثير ، يتضح لنا جانباً آخر من النتائج :

- فبالنسبة للنوع فقد جاء حجم التأثير قريب من المتوسط على التفاعل الإجتماعى حيث بلغ (٠,٠٥٤).
- وهذا يعنى أن الشخص مدمن الإنترنت سواء كان ذكراً أو أنثى يؤثر جوهرياً على درجة التفاعل الإجتماعى وفقا للنتائج الحالية ، ويتضح أن النوع يسهم بنسبة (٥,٤%) من مجمل التباين.
- أما بالنسبة للتخصص الدراسى ، فقد جاء حجم التأثير قريب من متوسط على التفاعل الإجتماعى حيث بلغ مربع ايتا(٠,٠٥) مما يشير إلى أن التخصص يسهم بجزء يساوى (٥%) من مجمل التباين الكلى المفسر الخاص ببعد التفاعل الإجتماعى أو العكس.

فالمعنى الذى يكمن وراء الأرقام يتمثل فى أن هناك قدر كبير من الإختلاف أكثر من الإتفاق بين النوع و التخصص الدراسى من جانب و التفاعل الإجتماعى من جانب آخر.

والخلاصة :

- أن (١٤,٤%) من التباين الكلى للتفاعل الإجتماعى يرجع لتباين متغيرى النوع و التخصص الدراسى والتفاعل بينهما و الباقى (٨٥,٦%) يرجع للفروق الفردية (الخطأ).

تتسق النتيجة الحالية مع النتيجة السابقة فى أن إدمان الإنترنت أصبح يتماشى و طبيعة العصر الذى نعيشه، و الذى أصبح فيه إستخدام الإنترنت هو الأسلوب الأمثل للأبناء لمواكبة سرعة التطور المعلوماتى الذى يتطلب منا الصمود و المنافسة ولن يتم هذا بعيدا عن الإنترنت هذا من جانب و من جانب آخر فالتفاعل الإجتماعى ليس يسيراً مع طول اليوم الدراسى و الدروس الخصوصية و إنخفاض الدخل مقابل أرتفاع الأسعار و زحمة الطرق

و عدم توفر الأمن بالشكل المناسب مما يشجع الكثيرين على قضاء وقتهم أمام الكمبيوتر والتواصل من خلاله تجنباً لكل السلبيات المحيطة مجتمعياً.

وأذا أردنا أن نقارن هذة النتيجة بنتائج الدراسات السابقة الأجنبية، فيمكن القول أنها إتفقت فى أن للإنترنت تأثير على التفاعل الإجتماعى لمستخدميه، ولكن ليس بنفس قوة التأثير فى الغرب، ويعود ذلك من وجهة نظر الباحثة لإختلاف العوامل الثقافية والإجتماعية والإقتصادية التى يجب أخذها فى الإعتبار، فدراسات (تشو وآخرون، ١٩٩٨؛ لين وتساى، ١٩٩٩ ؛ كروت ،٢٠٠٣؛ جينفير ،٢٠٠٣؛ وانج،٢٠٠٣؛ أنجلبيرج وزميله ،٢٠٠٥ ؛ بارك ،٢٠٠٨ ؛جانج ،٢٠٠٨ ؛هولنورث،٢٠٠٨؛ سيفيل،٢٠١٠؛أسكندر وأحمت،٢٠١٠) التى أجمعت على التأثير السلبى لإستخدام الإنترنت على الذات الإجتماعية وظهور العنف الأسرى فى العلاقات، وإنخفاض التحصيل الأكاديمى، والميل للوحدة ونقص المهارات الإجتماعية.وتختلف هذة النتائج مع ما توصل إلية أوجستون (٢٠١٠) القائلة بأن إستخدام الإنترنت يساعد على العمل الجماعى.

٣. الفرض الثالث ونتائجه

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت والتفاعل الإجتماعى بإختلاف النوع والتخصص الدراسى " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معاملات الإرتباط بين أبعاد (المكونات الفرعية) للتفاعل الإجتماعى وإدمان الإنترنت (ن =٢٠٠) والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٥) يوضح معاملات الإرتباط بين أبعاد (المكونات الفرعية) للتفاعل الإجتماعى وإدمان الإنترنت (ن =٢٠٠)

التفاعل / النوع والتخصص	داخل الأسرة			في المدرسة			مع الأصدقاء			التفاعل الكلي		
	R	R 2	النسبة المئوية	R	R 2	النسبة المئوية	R	R 2	النسبة المئوية	R	R 2	النسبة المئوية
طلاب علمى	٠,٣٩	٠,١٥	١٥%	٠,٣١	٠,٠٩٦	١٠%	٠,٢٤	٠,٠٦	٦%	٠,٤١	٠,١٧	١٧%
طالبات علمى	٠,٣٨	٠,١٤	١٤%	٠,٤٣	٠,١٩	١٩%	٠,٤١	٠,١٧	١٧%	٠,٣٩	٠,١٥	١٥%
طلاب وطالبات علمى	٠,٤١	٠,١٧	١٧%	٠,٣٦	٠,١٣	١٣%	٠,٣٧	٠,١٤	١٤%	٠,٣٦	٠,١٣	١٣%
طلاب أدبى	٠,٤٠	٠,١٦	١٦%	٠,٣٤	٠,١٢	١٢%	٠,٣٦	٠,١٣	١٣%	٠,٣٥	٠,١٢	١٢%
طالبات أدبى	٠,٣٧	٠,١٤	١٤%	٠,٣٥	٠,١٢	١٢%	٠,٣٨	٠,١٤	١٤%	٠,٣٧	٠,١٤	١٤%
طلاب وطالبات الأدبى	٠,٣٦	٠,١٣	١٣%	٠,٢٤	٠,٠٦	٦%	٠,٤١	٠,١٧	١٧%	٠,٤٣	٠,١٩	١٩%
الطلاب علمى وأدبى	٠,٢٤	٠,٠٦	٦%	٠,٣٣	٠,١١	١١%	٠,٣٨	٠,١٤	١٤%	٠,٣٧	٠,١٤	١٤%
الطالبات علمي وأدبى	٠,٤١	٠,١٧	١٧%	٠,٣٤	٠,١٢	١٢%	٠,٣٩	٠,١٥	١٥%	٠,٣٩	٠,١٥	١٥%
مجموعة الدراسة الوصفية ككل	٠,٤٢	٠,١٨	١٨%	٠,٤١	٠,١٧	١٧%	٠,٣٨	٠,١٤	١٤%	٠,٤٣	٠,١٩	١٩%

لتفسير (R2) يجب ان نراعى الاعتبارات الأتية :

١-من حيث الدلالة الإحصائية لهذه العلاقة:

بالرجوع الى الجداول الاحصائية وبالكشف عند درجات حرية (١٩٦) وجد أن جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوى(٠,٠١) ماعدا التفاعل فى المدرسة لدى طلاب الأدبى(الطلاب و الطالبات) ، والتفاعل مع الأصدقاء لدى طلاب العلمى و أخيراً التفاعل داخل الأسرة لدى االطلاب بالقسمين العلمى و الأدبى كانت دلالاتهم عند (٠,٠٥).

٢- (R2) (معامل التحديد) : وهى نسبة التباين المفسر أو المتنبىء به، قامت الباحثة بحساب نسبة التباين المفسر للتعرف على كم فى المائة من العلاقة بين أبعاد (المكونات الفرعية) للتفاعل الإجتماعى والتخصص الدراسى يمكن تفسيرها أو التنبؤ بها وذلك كما يلى :

أ- يرجع (١٧%) من التباين للعلاقة بين التفاعل الإجتماعى ككل للطلاب بالقسم العلمى والباقى لعوامل اخرى ، فى مقابل(١٥%) لطالبات العلمى.

ب-يرجع (١٢%) من التباين للعلاقة بين التفاعل الإجتماعى ككل للطلاب بالقسم الأدبى والباقي لعوامل أخرى،فى مقابل(١٤%) لطالبات الأدبى .

ج- يرجع (١٣%) من التباين للعلاقة بين التفاعل الإجتماعى ككل لطلاب العلمى(الطلاب والطالبات) والباقى لعوامل أخرى، فى مقابل(١٩%) لطلاب الأدبى (الطلاب والطالبات).

د- يرجع (١٩%) من التباين للعلاقة بين التفاعل الإجتماعى ككل لعينة

الدراسة الكلية من الطلاب والطالبات بالقسمين العلمى و الأدبى مدمني الإنترنت، والباقى(٨١%) لعوامل أخرى.

ونستنتج من ذلك: أن البقاء أمام الإنترنت لساعات طويلة لايعود فى (٨١%) منه لكون الشخص طالباً أو طالبة ، يدرس بالقسم الأدبى أو بالقسم العلمى ،

وذلك لأن الحقيقة أن الإنترنت أصبح من أولويات العصر ، ففيما مضى كان نقل الخبرات يمضى تراكمياً من الأب إلى الإبن ، أما مع عصر الإنترنت فأصبح عالمياً، ولهذا على الأباء أن ينتقلوا إلى المكان الذى يقف فيه أبنائهم، فعليهم أن يتكلموا بنفس سرعة و تنوع و ثراء المعلومات المستقبلة من أبنائهم ، حتى لا ينجرف الأبناء إلى عالم إفتراضى يتعلق بأى لذة ، حبا للتجديد و الإستكشاف بدون مجهود ، مما يبعدهم عن القريبين و يقربهم من البعيدين .

التوصيات والمقترحات:

أ. التوصيات :

إنطلاقاً مما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تقترح الباحثة عدة توصيات، منها:

- توعية الشباب بأن الاستخدام الأمثل للانترنت لا يزيد عن ساعتين يوميا، ومن بين الأسباب لذلك أن المخ يتواصل إجتماعيا، والتواصل عن طريق الإنترنت يكون خارجيا وهذا غير كاف لفاعلية الآداء،وقد يفسر هذا عدم التواصل البصرى لمدمن الإنترنت حين يتحدث مع الآخرين فى الواقع.

- ضرورة عقد ندوات على مستوى المدارس الثانوية ودور العبادة ووسائل الإعلام لتنبيه النوعين إلى الأضرار الناجمة عن إدمان الإنترنت رغم أنه يوسع المدارك، فنحن لم نتعلم أن نفلتر المعلومات، فمن الممكن أن أقلد بدون دراية.
- التوعية إلى أن استخدام المفرط للإنترنت والمرتبط بالجلوس لفترات طويلة يؤثر على نمو الجهاز العصبى والحركى ودخول الأوكسجين مما يقلل من نمو الوصلات العصبية مما يجعله لا يستوعب المعلومات.
- مساعدة الآباء على تعديل آساليب تنشئة أبنائهم فعليهم تعليم أولادهم آلية التعرف على الصواب والخطأ.

ب. مقترحات بإجراء بحوث مستقبلية:

ترى الباحثة أنّه من خلال ما تم استعراضه من دراسات سابقة، وما تم التوصل إليه من نتائج فإنّه يمكن اقتراح عدد من البحوث المستقبلية مثل:

- إدمان الإنترنت وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية .إدمان الإنترنت ودوافع إستخدامه لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- إدمان الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتفاعل الإجتماعى لدى طلاب المرحلة الجامعية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم الشافعى إبراهيم (٢٠١٠): إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، **مجلة دراسات نفسية** ، (مج ٢٠،ع ٣ ، يوليو ، ص ص٤٣٧-٤٦٤).

٢. بشرى أسماعيل أرنوط (٢٠٠٧) إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية لدى المراهقين ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الزقازيق ، العدد (٥٥) .

٣. الجوهرة بنت فهد الجبيله (٢٠١٦) : إدمان الإنترنت وعلاقته بالرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية ، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة** ، المجلد (٥) العدد (٥) ، ص ص ٣٠١- ٣٢٣

٤. حاتم محمد سعد (٢٠٠٤): العلاقة بين أستخدام المراهقين سن ١٤-١٧سنة للانترنت وهويتهم الثقافية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الطفولة جامعة عين شمس.

٥. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥) **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، الطبعة السادسة ، عالم الكتب ، القاهرة .

٦. حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٠) **علم النفس الإجتماعى** ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، عالم الكتب.

٧. حسام الدين عزب (٢٠٠١) : إدمان الإنترنيت وعلاقته ببعض أبعاد الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية (الوجه الآخر للثورة الأنفوميديا) **المؤتمر العلمي السنوي للطفل والبيئة**، القاهرة ، جامعة عين شمس

٨. دعيدش عبد السلام ، فنى وفاء (٢٠١٨) : الخصائص المدرسية للتلاميذ المدمنين على مواقع التواصل الإجتماعى فى مرحلة التعليم الثانوى بالجزائر، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد (٧)، العدد (٤) نيسان ص ص ١١٥- ١٢٥ .

٩. رانية محمد علي (٢٠٠٠) : استخدام الكومبيوتروعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال في مرحلة المدرسة ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا- للطفولة جامعة عين شمس.

١٠. رشدى فام منصور(١٩٩٧): حجم التأثير-الوجه المكمل للدلالة الأحصائية ، **مجلة الدراسات النفسية**،المجلد السابع ،العدد١٦، ص ص٥٧-٧٥،القاهرة.

١١. سلطان عايض العصيمي (٢٠١٠) إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي ، **رسالة ماجستير** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

١٢. عادل عبدالله محمد (٢٠١٠) إجراءات الكتابة العلمية وفق التعديلات الواردة فى APA5 ، **كلية التربية** ، جامعة الزقازيق.

١٣. عبدالفتاح بيومي (٢٠٠٢) **الأحداث والإنترنت، دراسة متعمقة عن أثير الإنترنت في انحراف الأحداث في مدينة الاسكندرية**. القاهرة : دار الفكر الجامعي.

١٤. عبدالملك الدناني (٢٠٠٠) **الوطنية الاعلامية لشبكة الإنترنيت. دراسة مسحية لمعرفة استخداماتها في المجال الاعلام** ، القاهرة ، مركز عبادي للدراسات والنشر .

١٥. عبير محمد حمدي (٢٠٠١). دور الإنترنيت والراديو و التلفزيزن في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاعلام جامعة القاهرة .

١٦. علي عبدالرحمن الصباغ (١٩٩٨). **أساسيات واستخدام الإنترنيت**، الجزء السابع ، القاهرة ، الدار القومية للكتاب.

١٧. علي عزت سلامة (٢٠٠٠) **الحاسب الآلي مكوناته وبرامجه ولغاته واستخداماته** ، سلسلة العلم والحياة، العدد (٥) ، القاهرة .

١٨. منال محمد أبو الحسن (٢٠٠٢) : دوافع استخدام الأطفال للحاسبات الآلية وعلاقتها بالجوانب المعرفية. **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

١٩. ميرفت الطرابيشي (١٩٩٩). العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنيت ، دراسة ميدانية ، **مجلة الآداب** ، العدد(٦)، جامعة حلوان.

٢٠. ناصر بن صالح العبيدى ، سعيد بن دبيس (٢٠١٧) : أثر برنامج إرشادى لخفض درجة إدمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض ، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، المجلد (٦) ، العدد (٥) ص ص ١-١٦ .

٢١. نجوى عبدالسلام (١٩٩٨) : أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنيت، **المؤتمر العلمي الرابع لكلية الاعلام** ، جامعة القاهرة .

٢٢. نورة أحمد سليمان (٢٠٠٠): تطور القدرات الشمية وعلاقتها بالتعامل الاجتماعي. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة دمشق.

٢٣. نوف صالح الحضيف (٢٠١٨) إدمان الإنترنت وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، المجلد (٢) ، العدد (١٩) يوليو، ص ص ٢٥-٤٩ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

24. Acier, D. & Kern, L. (2011). Problematic Internet Use Perceptions of Addiction Counsellors. Journal Articles, Reports – Research.

25. Adolescence (SanDiego).(2008).Aninternational quarterly devoted to the Physiological, psychological, psychiatric, sociological, and educational aspects of the second decade of human life. 43 (172) 895.

26. Augustson, G. (2010). Web TO Pedagogical Support for Reflexive and Emotional Social Interaction among Swedish Students, Internet and Higher Education. 13 (4) 197-205.

27. Chou ,C,C. & J Tym. (1998) .An exploratory study of internet addiction usage and communication pleasure . paper presented at the association for educational communication and technology annual meeting Taiwan.

28. DeCosta, M . & Clifton, J. Roen, D (2010). Collaboration and Social Interaction in English Classrooms. Journal Articles. Reports – Descriptive

29. Driscoll, C .& Carter, M (2010) .The Effects of Spatial Density on the Social Interaction of Preschool Children with Disabilities . International Journal of Disability. Development and Education. 57 (2) 191-206.

30. Engel berg , E. & Sjoberg L. (2005). Internet use social at skills and adjustment.Cyber psychology and behavior 7 (1).

31. Hardy ,M (2004). life beyond the screem: enbodinent and endintity thought the internet. Sociological reviews . 50 (17)

32. Hollingsworth, W. Craig (2005). The Relationship between Shyness and Internet Addiction: A Quantitative Study on Middle and Post Secondary School Students. Online ubmission.

33. Huang, Chiungjung (2010). Internet Addiction: Stability and Chan European Journal of Psychology of Education. 25 (3) 345-361

34. Iskender, M .& Akin, A (2010). Social Self-Efficacy. Academic Locus of Control. and Internet Addiction. Computers & Education.54 (4) 1101-1106.

35. Jang, K S.& Hwang, S Y.& Choi, J Y (2008) Internet Addiction and Psychiatric Symptoms among Korean Adolescents. Journal of School Health 78 (3) 165-171

36. Jennifer ,A. (2003). The effect of internet use on individual life,dissertationabstracts international , 64(id).
37. Karel ,K, Poul A& Win ,G. (2003). Identifying the pitfalls for social interaction in computer supported collaborative learning environments :a view the research . Journal of computer in human behavior. 19 (3)
38. Kim, Y. K, & Sax, L. J.(2009) . Student-Faculty Interaction in Research Universities: Differences by Student Gender. Race. Social Class. and First Research in Higher Education.50 (5) 437-459.

39. Line ,S &Tsai,C (1999). Internet addiction among high schools in Taiwan paper presented at the annual meeting of the American psychological association . Boston .
40. Park, S; Kim, J.Y;& Cho, C. B, (2008) . Prevalence of Internet Addiction and Correlations with Family Factors among South Korean Adolescents.
41. Rankin, Ana; Mahlios, E; Cook, K;& Simpson, R. L.(2010). A Single Case Design Evaluation of a Software and Tutor Intervention Addressing Emotion Recognition and Social Interaction in Four Boys with ASD, Journal Articles; Reports – Research
42. Saville, B. K.; Gisbert, A.; Kopp, J; &Telesco, C. (2010) .Internet Addiction and Delay Discounting in College Students, Psychological Record, 60(2) 273-286 .
43. Uchoo, R. & Radi E (1996). Psychological faces of the net , Journal Article.
44. Whang , L. Lee , S & Chang ,G (2003) internet over users , psychological profiles a behavior sampling analysis in internet addiction . cyber psychology and behavior 13 (7)
45. Yang, Y-F; Yeh, H-C; &Wong, W-K (2010) .The Influence of Social Interaction on Meaning Construction in a Virtual Community, Journal Articles;Reports – Research.
46. Young , K, (1998). Internet addiction : the emergence : of a new disorder . Cyber psychology and behavior (3)
47. Zhang, B; Zhao, J-Y; Yu,& Guoliang,. (2010). Brief Report: How Do Manage Social Interaction? The Influence of Concealing Academic Achievement Information on Self-Monitoring by Adolescents with Low Achievement, Journal Articles; Reports - Evaluative .